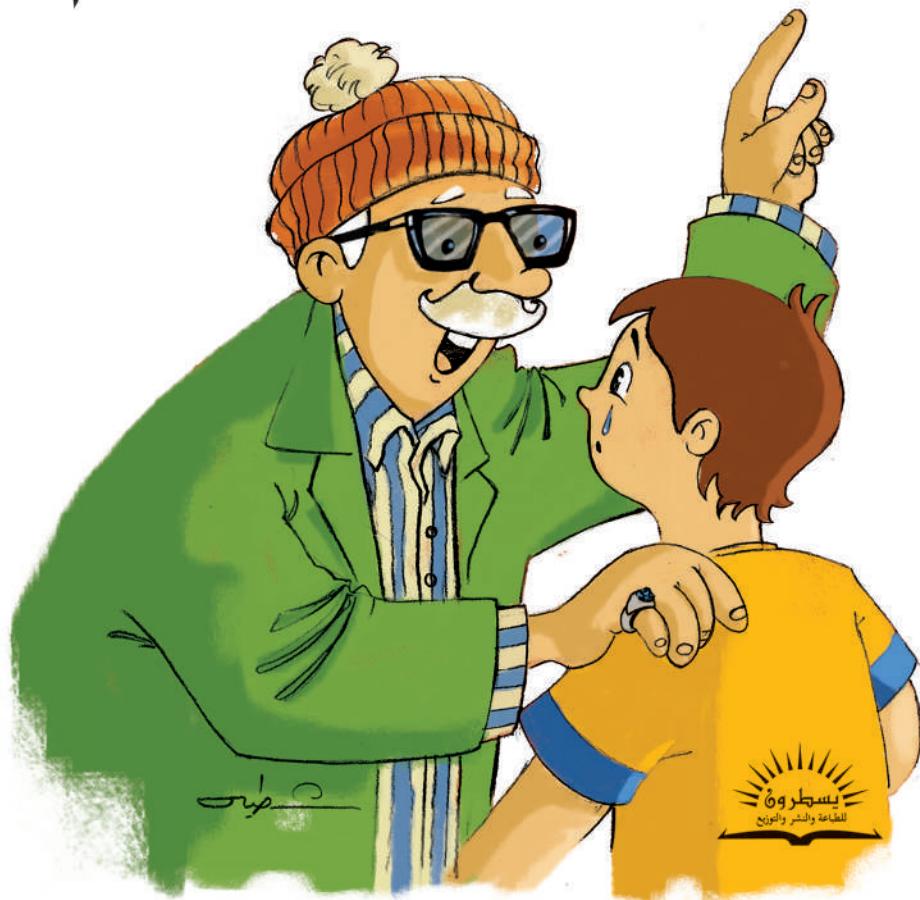


# إِنْسَانٌ .. مَلَكٌ إِنْسَانٌ .. شَيْطَانٌ

(مسرحية شعرية)

عماد سالم





مسرحية شعرية للأطفال

إنسان ملاك ..

إنسان شيطان

تأليف وأشعار :

عماد سالم

# مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع



## رئيس مجلس الإدارة

عماد سالم

## المدير العام

أحمد فؤاد الهدافى

## مدير الإنتاج

أحمد عبد الحليم

الطبعة الأولى  
الكتاب : إنسان ملاك .. إنسان شيطان  
المؤلف : عماد سالم  
تصنيف الكتاب : مسرحية  
تصميم الغلاف : محمد عطيه  
إخراج : أحمد عبد الحليم  
المقاس ١٤ × ٢٠  
رقم الإيداع : ١١٧١١ / ٢٠١٦  
الترقيم الدولى : 2 - 776 - 977 - 247 - 978

العنوان : المكتبة والمطبعة : ٣ ش صفوت - محطة المطبعة شارع الملك فيصل - الجيزة  
التليفون : ٠١٢٢٩٣٠٠٥٢ - ٠١١٥٧٧٦٠٠٢٩

Email : [yastoron@gmail.com](mailto:yastoron@gmail.com)

موقعنا على الفيس بوك : مؤسسة يسطرون لطباعة و توزيع الكتب

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

## الإهداء

إلى ابنتى رنا آخر العنقود ..  
بأحبك ..

بابا



## الشخصيات حسب الظهور على المسرح

١. إنسان : طفل عمره سبع سنوات
٢. ملك : طفلة عمرها ست سنوات
٣. حياة : طفلة عمرها ثمانى سنوات
٤. الجد : رجل كبير فى السن
٥. رجل ١ : (الراعى)
٦. رجل ٢ : (الضابط)
٧. رجل ٣ : (المقاول)
٨. الروى
٩. الحطاب

- 
- ١٠. اللصوص : أربعة رجال
  - ١١. الشاب
  - ١٢. قاطع الطريق
  - ١٣. راضى : رجل فقير
  - ١٤. صاحب السرايا

إنسان ملاك ..  
إنسان شيطان



## أغنية قبل فتح الستار

لما خلقنا ربنا

خلق الشيطان

خلق الملائكة

طيب جميل يشبه لنا

إنسان ملاك

إنسان شيطان

إنسان يكون طيب حنون ..

إنسان ملاك

إنسان وعايش في الجنون ..

إنسان شيطان

لكن صفات تفرق ما بين

إنسان شيطان ..

إنسان ملاك

إنسان ملاك ..

إنسان شيطان

(يفتح الستار على حجرة صالون في منزل لعائلة من الطبقة المتوسطة .. على يمين المسرح يجلس طفل اسمه إنسان في السابعة من عمره و طفلتان «ملك» في السادسة من عمرها و «حياة» في الثامنة من عمرها )

إنسان : (مخاطبا أخته ملك) :

اشمعنى انا من بين صحابي كلهم

اسمى غريب قوى عنهم ؟ !

ملك :

بابا كان شاعر أديب

يعرف معانى كل كلمة

وكل حرف من الكلام

حياة : حيـاة

بابا بيقصد انك انت المعجزة

اللى خلقها ربنا

ملـك :

رمـز الأمانة اللي بعثها للبشر

حياة : حـيـاة

وانت الأمـين

إنسـان :

يعنى إيه ؟ !

ملـك :

يعـنى اسمـك ده عـظـيم

إنسـان :

نفـسى ألاقـى حد تـانـى من صـحـابـى

يبـقـى اسمـه زـى اسمـى

مش بالـاـقـى

حياة :

وانت شايف إن ده مش شئ جميل  
إنسان :

في الدروس اللي بناخدها،  
في الصحاب ولا النوادى،  
اللى يبقى اسمه هيضم  
ولا محسن ولا عادل

ملك :

التميز شئ جميل ..  
انت معنى للأسمى كلها،  
انت عادل وانت محسن .

حياة :

وانت اللي بعتك ربنا للإنسانية كلها

انسان :

يعنى إيه ؟ !

ملک :

حب اسمك وابقى دايماً بيـه فخور .

زبي انا اسمى ملك

يحمل صفات النور ويعبد ربنا .

إنسان :

لكن أنا ...

حياة :

انت ليه زعلان قوى

اسمك عظيم

لازم تكون فاهم

وعارف معنى اسمك

إنسان :

ويفيد بإيه ؟

ملك :

لما تعرف معنى اسمك

تفهمه وتحبه طبعا .

إنسان :

هو معنى اسمى إيه ؟

حياة :

انت البشر اللي خلقهم ربنا

لأجل العمار .

ملك :

خلق الملائكة في السما

إنسان :

والفرق إيه بين الملائكة والبشر ؟

حياة :

الفرق إيه بين الملائكة والبشر ؟

ملك :

الفرق إيه بين الملائكة والبشر ؟

(يدخل الجد على أحفاده الذين يقابلونه  
بحفاؤه ويلتفون حوله)

حياة :

قل لي يا جدو

إيه الفرق ما بیننا

وبين شياطين وملايكة ؟

(يخاطب الجد أحفاده بصوت حنون، فهو  
شيخ كبير، مع خلفية موسيقية مناسبة)

الجد :

بين الملائكة والبشر

خيوط كثير

لو توصل

تلقى البشر زى الملائكة

حياة :

بشر ملاك ؟ !

الجد :

وخيوط نيران

ساعات تبان على البشر

يشبه شيطان

ملك :

بشر شيطان ؟ !

إنسان :

بشر ملاك !؟!

الجد : إنسان

حياة : إنسان

ملك : إنسان

إنسان :

إنسان ملاك

الجد :

تلقى الشعاع اللي بيخرج

م العينين

كأنه شمس بتحرسك

تفضل معاك

تشبه أبوك

حياة :

آدم أبونا كلنا

ملك :

آدم أبونا كلنا

إنسان :

آدم أبونا كلنا

الجد :

آدم سجد له في السما كل الملائكة

ومنهم

واحد رفض

راح في اهلاك

حياة :

مَنْ الَّذِي يَرْفَضُ أَمْرَ قَالَهُ رَبُّنَا؟!

ملَكٌ :

أَكِيدُ شَيْطَانٍ

حَيَاةٌ :

أَكِيدُ شَيْطَانٍ رَاحَ فِي الْمَلَكَ.

(يلتفت الجد ويوجه كلامه إلى حفيده إنسان)

الْجَدُ :

فَاحْسِبْ خَطَّاكَ

وَاعْرُفْ بِإِنْكَ عَبْدَ نَازِلٍ مِّنَ السَّمَاءِ

لَهْمَةً وَاحِدَةً أَخْلَصَ لَهَا

ملَكٌ :

الشَّمْسُ تَشْرُقُ مِنْ ضَيْبَاكَ

الجد :

كل البشر ليهم صفات

ليهم سمات

تشبه ملائكة

و ساعات .. ساعات

تشبه شيطان

إنسان :

إنسان ملائكة ..

إنسان شيطان

حياة :

إنسان ملائكة ..

إنسان شيطان

ملَكٌ :

( موجهةً حديثها لِإِنْسَانٍ )

رَزِّي الْمَلَائِكَةِ تَكُونُ حَنُونٌ

الْجَدُّ :

رَزِّي الشَّيْطَانَ

لَا تَنْجُرُ فِي الدَّوَامَاتِ .

حَيَاةٌ :

أَنْتَ الشَّيْطَانَ

لَا تَغْلِبُكَ يَوْمَ شَهُوتِكَ

ملَكٌ :

وَالشَّرُّ جُوَةٌ عَيْنِيكَ يَبْيَانٌ

الجد :

تمشى وتعوج خطوتك

وتقول برىء

تعمل جرئ

والخلق عارفة انك جبان .

ملك :

طب والملاك ؟

الجد :

أما الملاك

هو اللي يشعر بالفقير

إنسان صحيح

لكنه من جواه ملاك

وتملى يملا الدنيا خير

حياة :

صوت الضمير

الجد :

يبقى الحكم بين البشر

لو يتظلم

مؤمن بأن الله قادر

إنسان :

الفرق إليه ؟

الجد :

تفرق كثير

بين الملائكة والبشر

ملك :

الفرق في الآخر صفات .

الجد :

( موجهاً حديثه لـ إنسان )

لو تتوصف بيها

تكون زى الملائكة

تلقى الشعاع اللي بيخرج م العينين

كأنه شمس بتحرسك

حياة :

( موجهة حديثها إلى إنسان )

تفضل معاك

ملك :

تشبه أبوك اللي سجد له في السما

كل الملائكة

إنسان :

( متسائلاً ) والشيطان ؟

الجد :

راح ف الهالك

فاحسب خطاك

حياة :

احسب خطاك

ملك :

احسب خطاك

إظلم

الإخلاص



(قبل فتح الستار يسمع الجمهور أغنية مع  
موسيقى مناسبة لصفة الإخلاص مع بقعة ضوء في  
منتصف المسرح )

## الأغنية

اخلاص في عملك واتقنه  
ترضى الإله .  
يحفظ عليك كل النعم  
وتعيش معاه  
مع مخلصين الدنيا  
والآخرة سوا  
عايش بتعبد ربنا

فِي أَرْضِهِ وَسَمَاءَهُ  
إِخْلَاصُكَ الْمَعْنَى الْكَبِيرُ  
أَحَدٌ .. أَحَدٌ  
عَارِفٌ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ  
الْفَرَدُ الصَّمَدُ  
عَقِيْدَةُ رَاسِخَةٌ مَؤَكِّدَةٌ  
وَبِتَحْكُمِكَ  
إِنَّهُ الرَّحِيمُ  
هُوَ السَّنَدُ

(يفتح الستار على نفس الديكور الأول في الجانب الأيمن من المسرح يجلس الجد وأحفاده الثلاثة بينما الجانب الأيسر من المسرح مظلم)

الجد :

كان ياما كان ..

ياسادة يا كرام

وما يحلا الكلام

إلا بذكر النبي عليه الصلاة والسلام

كان فيه تلات أصحاب ماشيين

وهل الليل

والدنيا فوقهم غيمت

والمطرة نزلت سيل

يتداروا فين من المطر

دخلوا قوام بين الصخور  
قفل على الفتاحة الحجر  
ما فيش نجاة من الخطر  
إلا بإذن الله

صوت من ضميرهم قال لهم  
الصدق والإخلاص نجاة  
وكل واحد مننا  
يقول يارب  
كل واحد مننا  
إخلاصه مفتاح النجاة  
إخلاصه فرصة للحياة

(يظلم الجانب الأيمن من المسرح على الجد  
والأولاد ويضاء الجانب الأيسر على ديكور غار  
أمامه صخرة كبيرة ووراءه ثلاثة رجال يحاولون  
الخروج ولكن الصخرة تغلق بباب الغار )

## رجل ١ (الراعي) :

أبويا وامي عايشين معايا

في قلب بيتي

بينوروا لي قلبي وحياتي

وعندى ولادى صغيرين

لما باحلب كل ليلة أسمى أمى

بعدين أبويا

قبل مراتي وقبل ولادي

وفي ليلة رجعتانا من شغلى متاخر

ييجى ساعة واكتر

امي وابويادخلوا وناموا

مسكت اللبن الدافى في ايدي

وفضلتانا واقف مستنى

لحد ما يصحوا  
رغم ولا دى جعاني  
فضلت لحد الفجر ماشقشق  
قاموا يصلوا  
صحيوا وشربوا  
والاولاد شربوا وناموا.

(يرفع يديه إلى السماء متضرعاً)

يا معين .. يا معين  
يارب كل العالمين  
خلي الجبال تصبح سهول  
والطريق يصبح أمين  
لو كنت انا مخلص صحيح  
وقلبي صاف ما فيهش زيف

نجينا من اللي احنا فيه

(صوت الصخرة تتحرك قليلا وأصوات  
تقول الحمد لله هانت .)

رجل ٢ :

أنا كنت ظابط في الجمرك  
وفي ليلة وانا واقف ع السير  
لفتت نظرى ستر مريبة وبتلتفت  
حاجة غريبة  
ممكن افتش، خافت خالص  
قالت عندي دهب وفلوس  
وباهر بهم،  
تاخد حبك مني ومنهم

وتسبنى بالباقي اعيش  
حب شيطانى يلعب بي  
لكن قلبي العارف ربه  
قال لي استنى .  
حقك تاخده جوة الجنة .  
تم القبض عليها وكانت  
عبرة لغيرها  
فيما معين .. يامعين  
يارب كل العالمين  
خلي الجبال تصبح سهول  
والطريق يصبح أمين  
لو كنت انا مخلص صحيح  
وقلبي صاف ما فيهش زيف  
نجينا من اللي احنا فيه

(صوت صخرة تتحرك وثلاثة يقولون:  
الحمد لله، الحمد لله، الصخرة تتحرك وباب  
الغار يفتح ولكن لا يستطيعون الخروج)

رجل ٣ :

وانا بابنى في البيت في بلدنا

جبت العمال يبنوا الحيط

وحاسبت العمال في الآخر

قام للعامل .. كام للبنا

على قد المجهود اديت

قام العامل رافض جدا

ساب الأجرة وقال لي حرام

والله ما ها خد منك قرش

خدت الأجرة وجبت له معزة  
ولدت كبرت جابت خير  
اتنين وتلاتة وخمسة وعشرة  
وتمر سنين بتعجر ايام  
وف يوم شغال وف يوم بطال  
قام جانى بيسأّل ع الأحوال  
كان لي يا عم الحاج فلوس  
والحالة تغم  
هات اللي تحبيه ومن فضلك  
اعمل معروف  
انا قلت فلوسك قدامك  
بالأرض اللي بيأكلوا عليها  
اتفضل شوف

قام قال لي بتستهزأ بي

أنا قلت ده حرقك ورجع لك

خد مالك روح ..

(يرفع يديه متضرعاً إلى الله )

يا معين .. يامعين

يارب كل العالمين

خل الجبال تصبح سهول

والطريق يصبح أمن

لو كنت أنا مخلص صحيح

وقلبي صاف ما فيهش زيف

نجينا من اللي احنا فيه

(الصخرة تنفتح وصوت ثلاثة يقولون

الحمد لله... يطفأ الجزء الأيسر من المسرح

على الصخرة والثلاثة ويضاء الجزء

الأيمن على الجد والأحفاد)

الجد :

الإخلاص نجاهم

وهيئجينا كلنا،

يعنى الإخلاص حياة

نجاة م الزيف

حياة :

مین اللي يرضي الناس عليه ؟

انسان :

مین اللي يرضي الله عليه ؟

ملک :

اللى بيعشق شغلته

يخلص فى عمله ويتقنه

حياة :

هو بكرة يرضى الإله

إنسان :

يحفظ عليه كل النعم

يحفظ له ماله وصحته

تفضل معاه

ملك :

ولاحد راقب خطوتوك

ولا شاف خطاك

ولا فيه بشر واقف معاك

لكن ضميرك يوجعك

لو شفت نفسك كسلت

الراوى :

صوت الضمير

بيرجعه عن أى شر

عارف بأن الله معاه

في كل خطوة بيمشي فيها

حياة :

عايش بيعبد ربنا

في الزرعة في البيع والشرا

سيف اللي حارب بالقلم

أو بالسلاح

إنسان :

صوت الإمام

لما يقول من قلبه

حى على الكفاح

ملک :

الأم بتقول لابنها ذاكر عشان نأكل سوا

والأب بيحب الدوا

الجد :

الله معاك في كل سكة

وكل همسة

وكل لمسة لمصحفك

وعينيك بتبكى على اللي فات

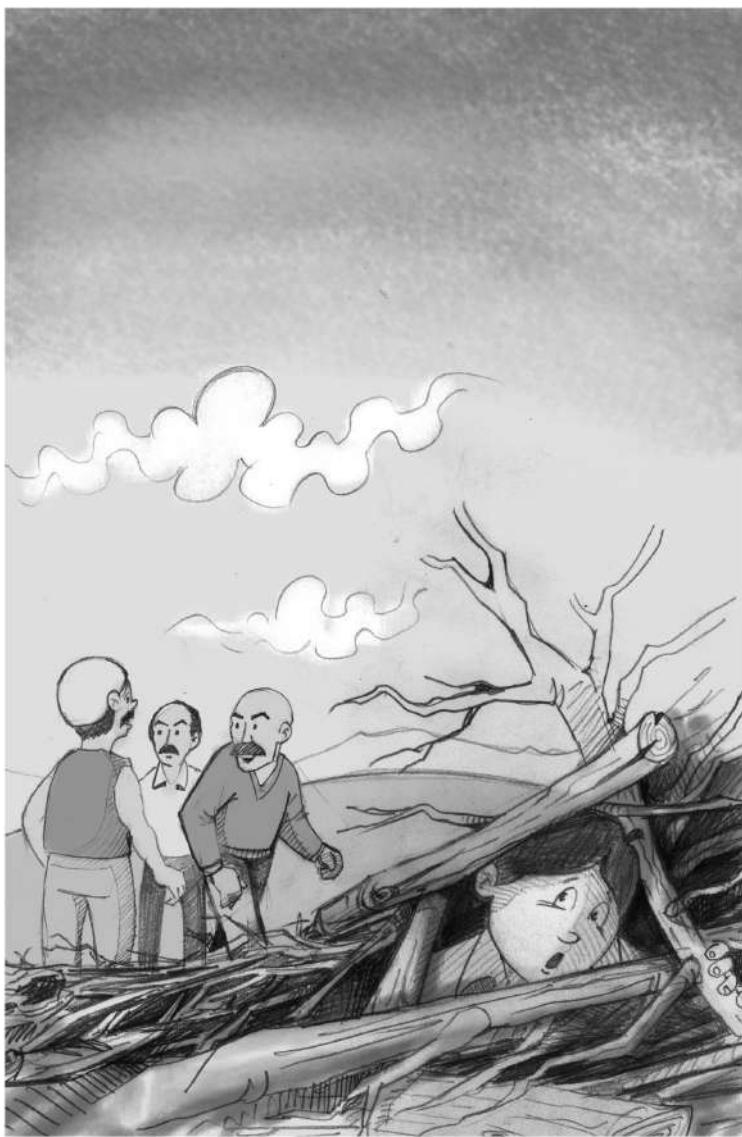
وتقول هيتعوض

وتبدأ من جديد

إظلام



**الصدق**



## غناء قبل فتح الستار

الصدق

الصدق دا صوت السفينة

وهي جاية للغريق

بتطمنه وتحسسه

إن الخلاص جاي في الطريق

نسمة عصارى حنية

راحه قلوب متطمنة

ومية ساقعة

ف حر صيف

بتبل ريق  
هو الطريق  
ساكن قلوب المخلصين  
فارس يحارب  
يهزم الكدب اللعين  
يفصل ما بيننا في الخلاف  
عمروش يخاف  
ولاح يقدر يهزمه  
لو هو مين ..؟!  
الصدق يعني انك همام  
فارس نبيل  
صاحب مبادىء تحفظك  
من أى ميل

تفضل ملامحك

مهما حاولوا يشو هوك

بص ف مرأيتك

مهما قالوا عليك جحيل

(يفتح الستار على غرفة مكتب الجد بها مكتبة  
كبيرة ولوحة معلقة على الحائط مكتوب عليها  
«الصدق طوق النجاة».. الجد يجلس مع أحفاده  
«ملك» و «حياة» ويتوسطهما «إنسان»)

الجد :

كان ياما كان  
ياسادة يا كرام  
ولا يحلا الكلام  
إلا بذكر النبي  
عليه الصلاة عليه السلام

كان مرة شاب بيجرى  
من جماعة من اللصوص

Herb

وهمما بيجروا وراه،  
وفين يروح، ويستخبي منهم  
لقي خطاب  
قالوا ياعم ياخطاب داريني  
لو اللصوص سألك  
قول ماعداش من هنا  
قام قال له ادخل في الخطاب  
واتداري فيه  
مافيش دقايق بعدها  
وجم اللصوص  
ماشفتش واد بيجرى من هنا ؟  
قال : في الخطاب  
قاموا قالوا داراجل مرواغ

عاوز يضيع وقتنا  
يدي له فرصة للهرب  
يبقى احنا بندور هنا  
وهو متدارى وبعيد  
اكيد جرى  
وسابوه ومشيوا يدوروا  
الشاب خاف م اللي حصل  
ازاي ياعم تقول لهم على الحقيقة  
تدلهم على المكان اللي انا  
متخبي فيه  
قال له يا ابني  
النجاة في الصدق دائمًا ..  
النجاة في الصدق دائمًا ..

الجد :

الصدق إيه يا ولاد؟ قولوا

ملك :

نسمة عصارى حنينة

إنسان :

راحه قلوب متطمنه

حياة :

ومية ساقعة في حر صيف

الجد :

الصدق إيه يا ولاد؟ قولوا

ملَكُ :

الصدق فارس مننا

ما يخافش حد

إنسان :

فارس نبيل ومبدأه قدام عينيه

حياة :

فارس همام

ماحد يقدر يهزمه

(صوت صهيل حصان ومرة وأصوات  
انتصارات وتكبير)

ملَكُ :

ومهما حاولوا يشوهوه ويغرقوه

إنسان :

معاه سفينته بتنقذه

بتطمئنه

وتحسسه إن الخلاص

جاي في الطريق

(صوت سفينة

وأصوات تحمد الله على النجاة)

حياة :

فارس يحارب كدبهم

وان كان خلاف يبقى بمحة

يبقى انكشاف

ووضوح وصدق

ملك :

الصدق بين جى الغريق

ويشده لشطوط الأمان

وعلى الضفاف

إنسان :

إيدين تشدى للنجاة

حياة :

الصدق نورك تهتدى

وبتهدى بيه

الجد :

هو النهار

اللى بيطلع بعد غيم

( تظلم القاعة وتضىء تدريجيا )

مِنَ الَّذِي يُقْدِرُ يَحْجِبُهُ وَلَا يَدْارِيهُ ؟

وَاحْنَا إِلَى حَافِظَيْنِ سَكْتَهُ

وَمَاسِكَيْنِ إِيْدِيَهُ

الصَّدْقِ إِيْهُ يَا وَلَادُ

قُولُوا إِلَى الصَّدْقِ إِيْهُ ؟

مَلَكٌ :

الصَّدْقُ وَعْدٌ مَا فِيهِشُ زِيفٌ

إِنْسَانٌ :

شَجَرَةُ عَفْيَةٍ

مَا هُمْ بِهَا صَوْتُ الرِّيَاحِ

وَلَا مَرَةٌ تَخْضُبُ لَوْ يَزِيدُ وَرْقُ الْخَرِيفِ

حَيَاةٌ :

الصَّدْقُ خَيْرٌ فِي نَهْرِ نَيْلٍ

وَفِي عَمِيقِ الْبَحْرِ

الجد :

وَمَا دَمْتَ صَادِقٌ  
أَوْعَى مَرْءَةً فِي يَوْمٍ تُخَافُ  
مِنْ مَطْرَةً جَامِدَةً تُغَرِّقُكَ  
وَلَا مِنْ جَفَافٍ

ملک :

حَتَّى الْبَحُورَ  
الْجَدُ :  
لَوْ فَكَرْتَ تَرْمِيكَ بِمَوْجَ  
حَتَّى الْبَحُورَ  
أَلْفَ إِيَّدِينَ تَشَدِّكَ  
عَضَفَافَ

حياة :

الصدق نورك تهتدى

وبتهدى بيه

تكسب لا تخسر مطلقا

لو عشت ليه

إنسان :

هو النهار اللي بيطلع

بعد غيم

مين اللي يقدر يحجبه

ولا يداريه؟!

الجد :

شمس الحقيقة تنورك

زى الملائكة

صادق وعارف سكتك

ربك معاك

ملك :

مِنَ الَّذِي يُقْدِرُ يَمْنَعُكَ

تَعْلَى بِأَدَانَ؟!

الْحَقُّ اسْمُ لِرِبِّنَا

وَالنَّاسُ وَرَاكَ

حياة :

حَتَّى عَدُوكَ يَذْكُرُكَ

وَيَقُولُ شَرِيفٌ

الجد :

صَاحِبُ مَبَادِئِ طَيِّبةٍ

مَا عَرَفْشُ زِيفٍ

ملک :

شجرك يحافظ ع الشمار

من أى ريح

حياة :

ولا أى ورقة بتهجرك

عز الخريف

الجد :

الصدق من أبواب عدن

تدخل ف نور

يرضى عليك رب السما

تفرح بحور

ملَك :

وتعوم ف أنهار الحليب

وتعيش نعيم

الجد :

الصدق ويا النفس

قبل الناس أساس

تبقى الصدقوق

ويساندك الناس ويحمس

ملَك :

تبعد سفر

بينك وبين بحر النفاق

حياة :

وتسيب لأهلك

بااحترام الناس ميراث

الجد :

الصدق لو كان منه جك

هيكون كفيل

يرحم بريء من محكمة

ويكون دليل

ملك :

يدين إيدين اللي كتم

صوت البرئ

حياة :

ويكون فرج للمظلومين

طاقة وسبيل

الجد :

صوت البرئ وفرحته

صوت الأدان

والنقشبندى وصحبته

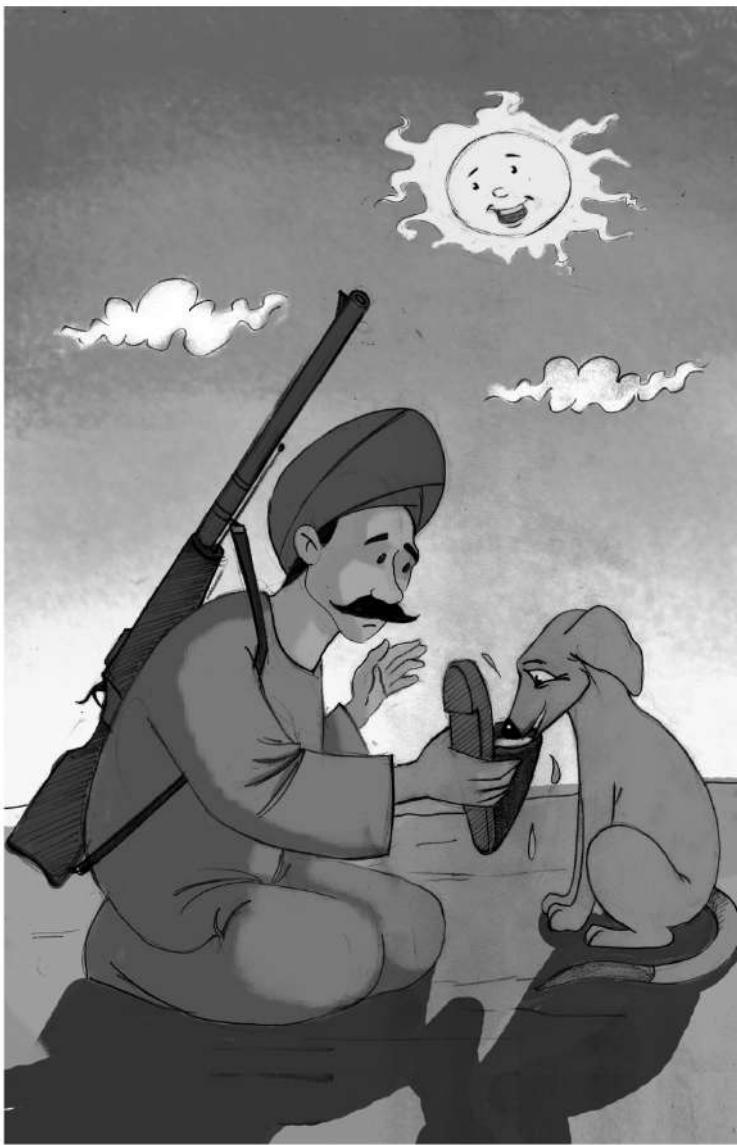
صوت الفرج للمظلومين

صوت الفرج للمظلومين

(صوت النقشبندى فى خلفية المشهد قبل الإظلام )

إظلام

**الرحمة**



## (غناء قبل فتح الستار)

الرحمة

الرحمة بـلسم توـهـبـه

. للمـجـرـوـحـين

قلـوبـ بـتـعـطـفـ عـ الغـلـابـةـ

فـ كـلـ حـيـنـ .

عيـونـ بـتـبـكـىـ

لـماـ تـلـقـىـ النـاسـ فـ شـدـةـ

تنـزـلـ دـمـوعـهـاـ

تطـفـىـ نـارـ المـحـتـاجـينـ .

وفي قدرتك على كل شيء  
ب تكون ضعيف .

حتى الخسيس لو جرّحك  
بكلام سخيف

ب تكون لطيف

رغم الإساءة والابتذال

تسمع لهم

وف بيتك أنت

بتبقى ضيف

(يفتح الستار على حديقة بها شجرة مورقة وأرض  
بها فسقيات زرع وعصفون في قفص وقطة تلعب)  
(الجد يتوسط أحفاده على يمين المسرح وفوقه  
إضاءة بينما الجزء الأيسر من المسرح مظلم)

الجد :

كان ياما كان  
ياسادة يا كرام  
وما يحلا الكلام  
إلا بذكر النبي عليه الصلاة والسلام  
كان فيه راجل قاطع طريق  
دائماً يخوف في البشر  
يسرق ويأكل محرام

من أى حد يصادفه ماشى فى سكته  
عمره ما كان يحلم فى يوم  
انه بـإيديه المليانين بدم ناس  
يقدر يطبطب ع الحزين  
أو يرحم الخلق اللي عايشه فى البلد  
والرحمة إيه  
دى بلاد بعيدة عنه خالص  
عمره ما فكر إنه يرحم  
وف ليلة من ذات الليالي  
وهو ماشى فى الطريق  
لقى كلب بيموت م العطش  
نفسه يشرب

( يظلم الجانب الأيمن من المسرح ويضاء الجانب  
الأيسر على رجل طويل القامة يلبس جلبابا وعمة  
وشالا ويحمل بندقية ويبدو من ملابسه وهيئته أنه  
قاطع طريق وجواره كلب )

يلتفت ويقول :

أنا كنت ميت م العطش

زيك تمام

لحقوني على آخر نفس

لكن يايهانا اشرّبك

دا البير غويط ؟

ومافيش معايا حاجة خالص املا بيها

الجد : ( من الخلفية دون إضاءة ) :

فكر بسرعة واهتدى

الرجل :

(في حيرة يمشي ثم يقف ويلتفت يبحث  
عن شئ ما يساعدة في إحضار الماء من  
البئر )

الرجل كأنه يحدث نفسه ) :

الجزمة لو متربطة بحبل طويلة

ممكن ... ويشرب ... يرتوى

(الرجل يأخذ الحبل ويربط به الحذاء ثم  
يلقى به في البئر )

الرجل :

ياقوى

يامعين

يارب كل العالمين

(يضاء الجزء الأيمن من المسرح على  
الجد والأحفاد)

الجد :

لما اتملت

والكلب م المية ارتوى

فرحوا سوا

دى الإنسانية هى رحمة ربنا

حياة :

ربه غفر له كل ذنبه

إنسان :

رحمه من الهم اللي ساكنه

ملك :

خرجه من جوة سجنه

ربه ورحمه من الشيطان

الجد :

إنسان و كان عاصى و شيطان أصبح ملاك .

حياة :

الرحمة نور ... إنسان ملاك

ملك :

إنسان ملاك

الجد :

إنسان ملاك

إنسان :

الرحمة إيه ؟

ويعني إيه أكون رحيم ؟

الجد :

( مخاطبا إنسان )

تصبح رحيم لو تعرف

إنك قسيت

لو تعذر تطلب سماح

لو يوم أذيت

آدم ضعيف

يطلب رغيف يتقوه

وف قلبك أنت فتحت له

وبنيت له بيت

حياة :

(توجه الحديث لإنسان كأنها تجib على

سؤاله)

الرحمة تاجك

لما تعطف ع البنات

ملَكٌ :

( توجَّهُ الْحَدِيثِ لِإِنْسَانٍ )

تسمع لغاه وتفسره

لحظة سكات

حياة :

بيقول أنا عطشان قوى

تجرى عليه

ملَكٌ :

تسقيه بسرعة وتحقه

قبل الممات

الجد :

الرحمة فوق العدل دايما

ليل نهار .

تحسم مصيرك

كان ف جنة

. ولا نار .

حياة :

حتى العدو

لو كان أسيرك

. ترجمة .

ملک :

الرحمة هي العفو

رغم الانتصار

الجد :

دمعة عينيك تجري

وتحضن ف اليتيم

والرحمة فيك بتحولك

إنسان رحيم

حياة :

لو شفت مرة جريح

يصرخ م الألم

تصرخ معاه

ملـك :

مع إنك أنت صحيح سليم

الجد :

الرحمة بتخليلك ملاك

شفاف رقيق

حياة :

بينك وبين كل البشر

مليون طريق

ملک :

تعطف على كل الغلابة

المجرورين

الجد:

للمحرومين .. للمحتاجين

بتفك ضيق

حياة :

لو طفل نام من غير عشاء

بتجيّب عشاء

الجد:

حتى إن فشلت توفره

تبكي معاه .

ملَكٌ :

تحمِل هموم كل البشر

الرحمة نور

تهدم جبال الظلمة

تحلو الحياة .

الجد :

الرحمة ع الحيوان تعالجه

إن كان مريض .

وإن كنت تقدر أبني بيت

لو كان شريد

حياة :

هات له الطعام والميه

من خير ربنا

تعيش سعادة تحسها

وتكون سعيد

ملك :

والرحمة واجب ع البشر

لو شاف له طير

واقع حزين من ع الشجر

نفسه يطير

الجد :

لازم يطبب جرمه

ويطير ف السما

لو سابه ينづف

موته هيكون المصير

حياة :

والرحمة إحساس تعامله

من غير بكم .

ولا حتى واحد يمدحك

ويقول همام .

ملك :

تصبح رحيم لو رحمتك

واجب عليك .

حياة :

وتقوم بدورك بعد لحظة

تقول سلام .

ويرددون معا :

وتقول سلام

وتقول سلام

إظلام

**القناعة**



## ( غناء قبل فتح الستار )

أما القناعة تسترك  
بيها انت أقوى م الزمان  
عايش ترتل في الرضا  
والبركة تطرح في المكان  
شاييل في قلبك شكوتك  
بتدارى فيها  
ولا يوم بتنشر قصتك  
فوق الحيطان  
تلقى السعادة داقة بابك  
ليل نهار

تفرح بقدرك والرضا  
مرفوع شعار  
ومهما غابت شمس بكره  
واختفت  
جواك نهار  
له ألف عين وألف دار  
تفرح لفرح الناس  
وتحزن لاجلهم  
ترسم على ورق الشجر  
لون حلمهم  
لا تنفصل أبدا بحلمك بالأنا  
وتشيل هموم الناس  
وتفضل جنبهم

(يفتح الستار على الجد والأحفاد على يمين  
المسرح وعليهم الإضاءة والجزء الأيسر من المسرح  
مظلوم )

الجد :

كان ياما كان

ياسادة يا كرام

ولا يحلا الكلام

إلا بذكر النبي عليه الصلاة عليه السلام

راجل فقير عايش وراضى بقسمته

والاسم راضى

خدمات فى بيت راجل غنى

عايش حياته لأجل بيته واسرته

أمه كمان عايشة معااه

وف قلب راضى  
يسمع دعاها كل يوم يفرح قوى  
يفرد بقلبه ليها سجادة صلاه  
يسمعها تدعى ربنا يحفظ خطاه  
كل يوم ظابط معاده بال تمام  
وبيمشى بدرى للعمل  
ولا مرة غاب  
مالي بنشاطه كل شبر من المكان  
لكن فى يوم  
صاحب العمل جاله ذهول  
راضى ماجاش  
من غير ماحتى يسيب خبر  
إيه الخبر ؟!

ازای یغیب ؟!

دا البت قریب جنب السرايا ازای ماجاش ؟!

وف تانی يوم راضی وصل

قام زوده واداه جنیه

بیراضی راضی ویسطه ویملا عینیه

راضی لا قال ولا نطق

أیام کتيرة بعدها ومرت شهور

وراضی غاب من غير خبر

وف تانی يوم

بدل مايدي له الجنیه خصم جنیه

راضی لا قال ولا نطق،

اتعجب الرجال قوى ..

هو انت إيه ؟

( يطفأ الجانب الأيمن من المسرح ويضاء الجانب  
الأيسر على صاحب السرايا وراضي )

راضي :

في الأولية جالي ولدانا قلت اه ..

يبقى النقوط هو الجنيه

رزقى اللي بعثه ربنا

صاحب السرايا :

والثانية

راضي :

امي اللي راحت

رزقها م الدنيا راح

لما افتكرها ربنا

قام اتخصم مني الجنيه

انا عمرى مااعصى ربنا

وبحكمه راضى

وتملّ حاسس بالغنا

بامد وباشكر ربنا

بامد وباشكر ربنا

(تطأ إضاءة الجانب الأيسر من المسرح ويضاء  
الجانب الأيمن حيث الجد والأحفاد)

الجد :

(يوجه كلامه للأحفاد)

هي القناعة الكنز

المعروف مطرحه

شجر الرضا

هو اللي يكبر يطرحه

حياة :

( توجه كلامها إلى إنسان )

حتى العيون

لو دمعة سكنت ضيّها

ملك :

( توجه كلامها لإنسان )

هتلacci أحزانك فرح

قوم افرحه

الجد :

هي القناعة والرضا

مش جاه ومال .

تلقي الشهامة

هي مقياس الرجال .

حياة :

لما النفوس بتكون عزيزة

وعزها

يعلى شان الناس

لأعلى من الجبال

ملك :

لا ترتشى

ولا ترضي مد الإيد حرام

لا تقول فقير

ودى حجتى بطل كلام

الجد :

تلقى القناعة تحرسك

من أى زيف

تصبح شريف

حياة :

ويشع نورك في الضلام

ملك:

تلقى خيوطك

صنعت أكبر شباك

قوم احدهم في عين القمر

رزقك معاك

حياة :

لا حد يقدر يمنعك

من رزق يوم

الجد :

ولا حد يقدر يحررك

ويحوش دواك

ملک:

الكون له صاحب

قدرتة فوق الجميع

حياة :

لو تنسى تطلب رحمته

تتوه تضيع .

تلقى النفوس زى الشجر

دبلان يموت

الجد :

خريفه كاتم ع النفس

نفسه في ربيع

الجد :

الكون له صاحب

قدرته فوق الجميع

إنسان :

الكون له صاحب

قدرته فوق الجميع

الجد والأحفاد :

الكون له صاحب

قدرته فوق الجميع

## غناء

لما خلقنا ربنا

خلق الشيطان

خلق الملائكة

طيب جميل يشبه لنا

إنسان ملاك

إنسان شيطان

إنسان يكون طيب حنون ..

إنسان ملاك

إنسان وعايش في الجنون ..

إنسان شيطان

لكن صفات تفرق ما بين

إنسان شيطان .. إنسان ملاك

إنسان ملاك .. إنسان شيطان

تمت

## السيرة الذاتية

عماد سالم

- شاعر وكاتب مسرحي وروائي مصرى، ولد فى السادس من ديسمبر ١٩٦٩ فى قرية العلاقمة - مركز ههيا - محافظة الشرقية .
- درس بكلية الحقوق جامعة القاهرة .
- عمل فى مجال الطباعة والنشر وأسس مؤسسة يسطرون للنشر وتولى مجلس إدارتها ٢٠١٢ وحتى الآن .
- ساهم فى الحركة الثقافية المصرية فأسس جماعة النيل الأدبية ٢٠٠٨ .
- عضو اتحاد كتاب مصر .
- عضو جمعية الأدباء .
- عضو المنتدى الثقافى المصرى .

## ★ أَهْمَ الْإِصْدَارَات

### الروايات

١. ليزا .
٢. أبو خشبة .
٣. كعابيشن .
٤. يهودى فى شارع الغجر (أديفا) .

### الشعر

١. تلغراف .
٢. غيطان الليل (أغانى مصرية) .
٣. الحب فى ميدان التحرير .
٤. أسرار مرید .
٥. مركب أفكار .

## المسرح

١. مسرحية : إنسان ملاك .
٢. مسرحية : عودة الأميرة .
٣. مسرحية : فرحة الغلبان .
٤. مسرحية : أحلام عبدالراضى .
٥. مسرحية : جوز حبيبتي .
٦. مسرحية : عالم غريب .
٧. مسرحية : رقصة ينابير .
٨. مسرحية : ليالي .
٩. مسرحية : فستان فرح .
١٠. مسرحية : مجانين في خطر .
١١. مسرحية : ناشط سياسي .
١٢. مسرحية : الرجل الأحمر .

## الكتب

١. آخر محطة للوطن (مقالات نشرت في أهم الصحف المصرية والعربية : الشروق، اليوم السابع، الفجر، الوفد، الديار، السياسة الكويتية، وغيرها)

## وله تحت الطبع :

١. في ظلال الأدب .

## صدرت حول مؤلفاته العديدة من الدراسات منها :

١. ( ليزا ) عماد سالم .. قراءة في تاريخ الحركة الإسلامية ..  
.. و العودة إلى ( واقعية القاع ) ..

د / حسام عقل : رئيس ملتقى السرد العربي .

٢. (ليزا) عماد سالم .. الشخصية المصرية قبل الطوفان ..

د عبدالرحيم درويش :

أستاذ الدراما ، ورئيس قسم الإعلام بجامعة دمياط  
والوادى الجديد .

٣. مسرح عماد سالم وعالمه والموسى بالأرق ...

الكاتب والناقد المسرحي د / أمين بكير .



# إنسان .. ملاك إنسان .. شيطان



إن الإنسان في منتصف طريق بين الملائكة والشيطان، يحمل داخله الخير والشر، فإذا تغلب الشر فيه على الخير وغلبه وطغى عليه صار الإنسان أقرب إلى صفات الشيطان الذي خرج عن طاعة الله فأخرجه الله من رحمته ووعده بعقابه.

أما إذا تغلب الخير على الشر كان الإنسان أقرب إلى صفات الملائكة التي أطاعت الله فأحبها ومنحها رضوانه.

هذه المسرحية الشعرية التي أقدمها للطفل المصري باللهجة المصرية أحضر فيها كل الأطفال على ترك الأفعال التي تضر الآخرين لأنها تقربهم من دنيا الشيطان الذي يعمل دائماً على أن يسود الشر في العالم باستخدام البشر الذين يتصرفون بصفاته ويعملون ما يصبوا إليه، فيتحولون إلى جنود له ينشرون الحقد والكراهية والظلم والكذب، واحرضهم على حب الملائكة والتحلى بالصفات النبيلة التي تقربهم من صفات الملائكة ليفوزوا بحب الله وحب الناس.

عماد سلام

